

معجم مقاييس اللغة لابن فارس

«استدراكات وتصحيحات»

● تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون ●

عرض: د. محمد جواد النور

صاحب الكتاب:



هو العالم اللغوي الكبير أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب الرازي (٣٢٩هـ - ٣٩٥هـ). كان، كما وصفته كتب التراجم، ممن رزق حسن التصنيف، وأمن فيه من التصحيف.

أخذ ابن فارس علمه عن كثير من جلة علماء عصره. فقرأ على أبيه كتاب «إصلاح المنطق» لابن السكيت، وعلى أبي الحسن علي بن إبراهيم القطان كتاب «العين» للخليل بن أحمد، وعلى أبي الحسن علي بن عبد العزيز كتابي أبي عبيد «غريب الحديث»، و«مصنف الغريب»، وعلى كل من أبي بكر محمد بن أحمد الأصفهاني، وعلي بن أحمد الساوي كتاب «الجمهرة» لابن دريد. وقد نوه ابن فارس، في مقدمة «المقاييس»، بأهمية هذه الكتب، واعتاده عليها، وهو بصدد تأليف «مقاييسه»^(١).



الكتاب

يعدُّ هذا المعجم، كما ذكر محققه، «من أواخر مؤلفات ابن فارس»، وما جاء تأليفه بعد تأليف معجمه الآخر الموسوم «بمجل اللغة». ويتخذ أستاذنا المرحوم عبد السلام هارون، محقق الكتاب، من «النضج اللغوي الذي يتجلَّى فيه»^(٢)، دليلاً على ذلك، كما يرى أن ابن فارس قد بلغ، في كتابه هذا، «الغاية من الخدق باللغة، وتكنة أسرارها، وفهم أصولها، إذ يردُّ مفردات كل مادة من مواد اللغة إلى أصولها المعنوية المشتركة، فلا يكاد يخطئه التوفيق، وقد انفرد من بين اللغويين بهذا التأليف، لم يسبقه أحد، ولم يخلفه أحد»^(٣).

ويقصد بالمقاييس، عند ابن فارس، المعنى الأصلي (أو المعاني الأصلية) الذي تشترك فيه الكلمات المتحدة في نفس الجذر، أي أنَّ المعاني الفرعية، الحقيقية والمجازية، لمختلف مشتقات الجذر نفسه، يمكن ردها جميعاً إلى معنى أصلي واحد، أو أكثر. وتتمثل فكرة المقاييس — عنده — بوضوح في الثنائي والثلاثي. ومن الأمثلة على ذلك، وهي كثيرة، ما أورده في مادة «رَسَب» التي ذكر فيها أن «الراء والسين والباء أصل واحد، هو ذهاب الشيء سُفْلاً من ثِقَل. تقول: رَسَب الحجر في الماء يَرُسُب، وحكى بعضهم رَسَبَت عيناه: غارتا. . . والسيف الرسوب: الذي يمضي في الضريبة، فكأنه قد رَسَب فيها. . .»^(٤).

وإلى جانب هذه السمة الرئيسة، التي وسمت هذا المعجم، وميزته عن غيره من المعاجم الأخرى، فقد اتصف معجم «المقاييس» بخصيصة أخرى، ونعني بها «فكرة النحت» التي حاول فيها ابن فارس تطبيقها على بعض الكلمات الزائدة عن ثلاثة أحرف. فهو يقول: «اعلم أن للرباعي والخماسي مذهباً في القياس يستنبطه النظر الدقيق، وذلك أن أكثر ما تراه فيه منحوت. ومعنى النحت أن تؤخذ كلمتان وتنحت منهما كلمة تكون آخذةً منهما جميعاً

بحفظ»^(٥).

وقد يكون المنحوت ناتجاً من كلمتين فقط، كما مر آنفاً، ومن أمثلة ذلك «بحتر: وهو القصير المجتمع الخلق»^(٦) فهذه الكلمة - عنده - منحوتة من كلمتين هما: «بتر» بمعنى حرم الطول، و «حتر» بمعنى ضيق. وقد يكون المنحوت ناتجاً من ثلاث كلمات، أو من كلمتين ودخلته زيادة حرف^(٧).

غير أن فكرة النحت - عند هذا اللغوي - لا يستغرق جميع الكلمات الزائدة على ثلاثة أحرف. فهو يذكر ضربين غير منحوتين من كلمات هذا النوع هما:

١ - الكلمات التي تلحق بالرباعي والخماسي بإضافة حرف أو أكثر على بنية الثلاثي. ومن أمثلة ذلك كلمة «بحظل» التي زيد فيها حرف الباء إلى الكلمة الثلاثية «حظل»، بمعنى مشى في شقه، أما «بحظل» فتعني: أن يقفز الرجل كالبربوع^(٨).

٢ - الكلمات التي وُضعت وُضْعاً لتفيد معانيها دون ارتباط بمقاييس أو نحت. يقول ابن فارس: «ومما وضع وضعاً ولا يكاد يكون له قياس: الطفنش: الواسع صدور القدمين»^(٩).

منهج ابن فارس في معجمه :

يعدُّ معجم «المقاييس»، شأنه في ذلك شأن صنوه «المجمل»، خطوة متقدمة في اتجاه تطبيق الترتيب الأبجدي، أو، ما نسّميه، الترتيب الأبثني الحديث، في التأليف المعجمي. فقد سلك ابن فارس، في هذين المعجمين، نهجاً لم يرتب فيه مواده بحسب مخارج الحروف وتقليبها، كما فعل الخليل بن أحمد في معجمه «العين»، ولم يلتزم طريقة القافية، التي سار عليها الجوهري في معجمه «الصحاح»، وإنما نحا منحى جديداً رغبة منه في التفنن في التصنيف

المعجمي . فكان أن اختار الطريقة الأبشية الحديثة ، ولكن مع تطعيمها بتلك الإضافة الخاصة التي ميزته من أسلوب غيره من أصحاب المعجمات الأخرى ، خاصة أسلوب ابن دريد في معجمه «جهرة اللغة» .

اعتمد ابن فارس ، في توزيع مختلف مواد كتابه ، معيارين أساسيين هما :

١ - معيار الكم الجذري :

فقد قسم جذور البنى اللغوية إلى ثلاثة أقسام رئيسة هي : جذور الثنائي المضاعف والمطابق ، وجذور الثلاثي ، وجذور البنى التي جاءت على أكثر من ثلاثة أحرف .

٢ - معيار التسلسل الألفبائي :

لم يكتف ابن فارس بالتسلسل الأبشي المبدوء بحرف الهمزة وهو تسلسل : ، ب ، ت ، ث ، ج ، ح ، . . . ي ، وإنما استخدم تسلسلات أبشية أخرى يستند كل تسلسل منها إلى الحرف الذي يتدئ به . فتسلسل الراء على سبيل المثال ، هو : ر ، ز ، س ، ش . . . ي ، ، ب ، ت . . . ذ . ومعنى هذا أن تسلسل الراء يكون مبتدئا بحرف الراء ، ثم يستمر ألفبائياً إلى الياء ، ثم يواصل استمراره مع الهمزة وما يليها من حروف حتى الحرف السابق للراء ، وهو حرف الذال . ويمكننا تسمية هذا التسلسل بالتسلسل المبدوء بالراء ، وبالمثل يمكن فهم تسلسلات سائر الحروف .

وقد طبق ابن فارس هذين المعيارين ، في توزيع المواد التي تضمنها معجمه ، على النحو التالي :

١ - قسم ابن فارس معجمه على ثمانية وعشرين كتاباً ، وهي عدد حروف الهجاء في العربية ، ويبدأ بكتاب الهمزة ، وختمه بكتاب الياء (تسلسل الهمزة) .

٢ - ثم قسم كل كتاب، بعد ذلك، على ثلاثة أبواب رئيسة، وردت في معجمه مرتبة على هذا النحو: باب الثنائي المضاعف والمطابق (وهو يقصد بالمطابق الرباعي المضاعف)، ثم باب الثلاثي الأصول من المواد، ثم باب ما جاء على أكثر من ثلاثة أحرف.

٣ - وفيما يتعلق بترتيب المواد في هذه الأبواب الثلاثة، فقد اتبع ابن فارس معها الأسس التالية:

أ- في باب الثنائي المضاعف والمطابق :

تشارك مواد هذا الباب، ضمن الكتاب الواحد، في الحرف الأول منها، وهو حرف الكتاب نفسه، وقد اعتمد ابن فارس، في ترتيب مواد هذا الباب، على تسلسل الحرف التالي لحرف الكتاب مباشرة. ففي كتاب الرءاء، على سبيل المثال، يقوم ترتيب مواد الثنائي على أساس تسلسل الحرف التالي للرءاء، وهو تسلسل الزاي، على النحو التالي: رز رذ.

ب- في باب الثلاثي :

تشارك مواد هذا الباب أيضاً، ضمن الكتاب الواحد، في الحرف الأول منها، وهو حرف الكتاب نفسه. وقد اعتمد ابن فارس، في ترتيب مواد هذا الباب، على تسلسل ألفبائين للحرفين الثاني والثالث.

فبالاعتماد على الحرف الثاني، يقسم ابن فارس باب الثلاثي على أبواب فرعية بحسب تسلسل الحرف التالي لحرف الكتاب. فباب الرءاء، على سبيل المثال، يتوزع إلى أبواب فرعية تبدأ بباب الرءاء والزاي وما يثلثهما، ثم باب الرءاء والسين وما يثلثهما . . . إلى أن يصل - أخيراً - باب الرءاء والذال وما يثلثهما (التسلسل المبدوء بالزاي).

وفي داخل كل باب فرعي يلاحظ أن الحرفين الأول والثاني يكونان مُشْتَرَكَيْن . واعتمد المؤلف ، في ترتيب المواد ضمن الباب الفرعي ، على ترتيب الحرف الثالث ، وذلك بحسب التسلسل الأبثني المبدوء بالحرف التالي للحرف الثاني مباشرة .

ففي باب الراء والباء وما يثلثهما ، يتبع ابن فارس ، في توزيع المواد ، التسلسل المبدوء بالحرف الذي يلي الباء في الأبثنية ، وهو التاء : أي : ربت ، ربث ربا .

وهكذا فقد جاء تصور ابن فارس للأبثنية العربية ، في الحرف الثاني ، من الجذر الثاني ، والحرفين الثاني والثالث ، من الجذر الثلاثي ، على شكل دائرة متصلة الطرفين لا خط مستقيم له بداية هي الهمزة ، ونهاية هي الباء . فهو لا يبدأ بعد الحرف الأول ، أيّا كان في الكلمة الثنائية الجذر ، أو الثلاثية الجذر ، الحرف بالذي تبدأ به السلسلة الأبثنية العربية ، وهي الهمزة ، وإنما يجعل من الحرف التالي للحرف الأول في الكلمة نقطة بداية ، وهكذا حتى يصل إلى الحرف الذي يسبق الحرف الأول من الكلمة . ويسير ابن فارس على هذا النحو الدائري مع الكلمات ذات الجذور الثلاثية في ترتيب حروفها الثالث مع الثاني بنفس الطريقة التي اتبعها في معالجة ترتيب الحرف الثاني مع الأول .

جد - باب ما جاء على أكثر من ثلاثة أحرف :

اكتفى ابن فارس ، في ترتيب مواد هذا الباب ، بمجرد اشتراك هذه المواد بالحرف الأول ، دون أن يعتمد أية معايير شكلية أخرى في عملية الترتيب .

ونحن نرى أن معياري التصنيف عند ابن فارس وهما : التقسيم الكمي للجذور ، وتصوره للأبثنية العربية على نحو دائري ، قد جعلتا الترتيب الأبثني في تطبيق ابن فارس - بعيدا عن اليسر ، ومشوّبا ببعض ما اتسم به منهج الخليل من

منطق وتعقيد، ولكنه، مع ذلك، خطأ بالتأليف المعجمي - كما ذكرنا - خطوة جيدة نحو التطبيق الكامل للترتيب الأبشي المعجمي.

وعلى الرغم من كون «المقاييس» معجماً لغوياً، إلا أن صاحبه لم يسع إلى ما سعى إليه في معجمه «المجمل»، وما سعى إليه أصحاب المعاجم الأخرى أيضاً، من جمع مواد اللغة وتصنيفها على نحو يسهل، على من لا يعرف معاني الألفاظ، عملية البحث عنها واستجلاء دلالاتها فقط. ويعود السبب، في ذلك، إلى أن ابن فارس كان يهدف، من وراء معجمه هذا، إلى تحقيق فكرة جديدة مبتكرة تتمثل - كما ذكرنا آنفاً - في محاولته إيجاد معنى مشترك.

ولقد قمنا، في هذا البحث، بتصحيح بعض الكلمات التي تعرضت لتصحيح أو تحريف من شأنها الإخلال بالمعنى، كما نبهنا، بوجه خاص، على الخلل العروضي الذي لحق بعض الآيات التي استشهد بها صاحب الكتاب، وقمنا بتصويبها. وكذلك فقد حاولنا إكمال النقص في المواضع، التي ورد فيها نقص، كما حاولنا، أيضاً، معالجة بعض الحالات التي لم يطمئن المحقق إلى صحتها، مشيراً إلى ذلك بقوله: كذا وردت بالأصل.

ولقد كان عملنا، في كل ما ذهبنا إليه من تصحيحات، مستنداً إلى بعض المصادر والمراجع ذات العلاقة بما نحن بصدد البحث فيه، وتقف، على رأس تلك المصادر والمراجع، بعض المعاجم اللغوية: كلسان العرب، والصحاح، وأساس البلاغة. وجمهرة اللغة فضلاً على مجمل اللغة لابن فارس. وبالإضافة إلى ذلك فقد اعتمدنا على كثير من دواوين الشعراء الذين استشهد ابن فارس بأشعارهم في معجمه.

ونود الإشارة إلى أن ملاحظتنا كانت، في معظمها، ملاحظات انتقائية، وأنها لم تتناول، في الأعم الأغلب، بعض حالات الطمس الخفيف، أو بعض حالات

التصحيح، أو التحريف التي تعرضت لها بعض الكلمات، والتي يمكن بشيء من العناية والتدقيق، ألا تغيب عن فطنة القارئ وحصافته.

ولقد أدى بنا هذا المسلك المنهجي إلى تجاوز بعض البنى والتراكيب التي لحقها شيء من سوء الضبط، أو الطمس. وكنا نستند، في هذا التجاوز، إلى الرغبة في عدم إطالة البحث، وجعله، من ثم، في حجم يتناسب مع القدر الممكن لمثل هذا النوع من الأبحاث.

ومع ذلك، فإننا، استكمالاً للفائدة، سنقدم، في خاتمة هذا البحث، ثبثاً بالأخطاء التي وقعنا عليها في أثناء قراءتنا لهذا المعجم وطول تقليبنا له.

ولقد كان رائدنا، في كل هذا، الوصول «بمقاييس» ابن فارس، إلى أقرب مرحلة من مراحل الكمال، التي كان يصبو إلى تحقيقها صاحب الكتاب ومحققه. ونحن لا نزعم أن بعض ما كان رأياً لنا يمثل القول الفصل، أو الكلمة الأخيرة في الأمر، فذاك لا يعدو أن يكون اجتهاداً توخينا من ورائه أجر المجتهدين في حالتنا الصواب والخطأ.

ونودُّ التأكيد، ونحن بصدد عرض ما تحلَّل هذا المعجم القيم من هفوات، على أن ما وقعنا عليه، في أثناء قراءتنا لهذا الكتاب النفيس من هنات، لا يقلل من شأن العمل الكبير الذي اضطلع به أستاذنا المحقق، والذي صدر، في طبعته الثانية، عن مطبعة البابي الحلبي بالقاهرة سنة ١٣٦٦ هـ في ستة أجزاء اشتمل الأخير منها على طائفة من الفهارس القيمة. ونحن نقترح أن يُضاف إليها فهرس خاص بالمواد اللغوية بحيث تكون مرتبة ألفبائياً مع تعيين الجزء والصفحة اللذين ترد فيهما كل مادة، وذلك لتسهيل مهمة القراء والدارسين.

والله نسأل أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعل منه إضافة صالحة لتراثنا الذي نأمل به حفظ لغتنا العربية لغة القرآن العظيم.

الجزء الأول :

(١) جاء في م/ ص ٨ / ١٠٦ قوله :

ونفسك فُزُّ بها إن خِفْتُ ضيماً وغلُّ الدار تنعى مَنْ بكاهها
غير أن لهذا البيت رواية أخرى، نعتقد أنها الرواية الصحيحة له، وهي
- كما وردت في معجم الأدباء لياقوت الحموي - ٨٥ / ٤
وغلُّ الدار تنعى مَنْ بناها.

(٢) وجاء في م/ ص ١٤ / ٢١١ : إشارة من المحقق إلى كتابي العين والجيم،
بوصفهما وأردني ضمن قصيدة لصاحب المقاييس في نفس الصفحة، غير
أن البيت الذي يشتمل عليهما ساقط من الصفحة، وقد عثرنا على نص
هذا البيت في معجم الأدباء لياقوت الحموي ٩٢ / ٤، وهو:

والمجمل المجتبي تغني فوائده حفاظه عن كتاب الجيم والعين

(٣) وجاء في م/ ١٨ / ١٤ قول الشاعر:

له لطف وليس لديه عرفٌ كبارقة نروق ولا تبرق
وصوابه : له لطف وليس لديه عرفٌ إذ لا وجه لعدم
التنوين.

(٤) وجاء في م/ ١٩ / ٢ قول الشاعر:

وعكفنا على المدامة فيه فرأينا النهار في الظهر جاري
وفي رأينا أن الصواب هو: في «الطرجهار»، أي الكأس، أو الطاس التي
يشرب فيها الخمر. والشاعر، في هذا البيت، يريد أن يقول: إن الخمر
كانت ساطعة في الكأس مثل النهار. ولا وجه لما ورد في البيت، إذ لا

معنى لقوله: فرأينا النهار في الظهر جاري .

(٥) وجاء في م / ٤٢ / ٨ قوله: نظام المعجم والمقاييس . والصواب هو: نظام المجمل والمقاييس .

(٦) وجاء في ٢٨ / ٥ قوله: قال أبو زيد: « يقال إنه لحسن أمة الوجه ، يغزون السنة . . . وقد علق المحقق في هامش الصفحة بقوله: يغزون أي يقصدون .

والصواب في رأينا، هو: «يعنون» . ويعزز ذلك ما ورد في اللسان مادة: أمم، وهو قوله: « أبو زيد: إنه لحسن أمة الوجه، يعنون سنَّه وصورته» .

(٧) وجاء في ٤٥ / هـ ٣ بيت غير مستقيم الوزن (من الطويل)، للمجشر الباهلي، وهو:

وقبلك ما هاب الرجل ظلامي وفقات عين الأشوش الأبيان
وصوابه: وقبلك ما هاب الرجال ظلامي

.....

وقد جاء هذا البيت على الصواب في اللسان، مادة: أبي .

(٨) وجاء في ٥٦ / ٢ قوله: «قال الخليل: الأثر في السيف شبه الذي يقال له الفرند . . . وصوابه: « . . . الأثر في السيف وشبه الذي . . . » وقد استعملت عبارة وشي السيف في اللسان: وشي، حيث يقول: «ووشي السيف فرنده الذي في منته» .

(٩) وجاء في ٦١ / ٩ قوله: « . . . ويقولون أثنى عليه يأتي إثابة وإثابة، وأثوا وأثيا . . . » في النص نقص، وصوابه، فيما نقدر، هو: ويقولون أثنى عليه يأنو ويأني إثابة وإثابة . انظر اللسان: أنا .

وحاء في ٦٨/٣ قوله: ... أما أحد فالأصل خوز الشيء وجيئه ... » وقد صوب المحقق كلمة «وجيئه»، الواردة، كما ذكر في الهامش، في الأصل، فجعلها «وجيئه». وفي رأينا أن الصواب المحقق للمعنى، والمنسجم مع السياق الوارد في النص، هو: وصبه انظر السطر (٦) من الصفحة نفسها.

(١٠) وجاء في ٧٨/١٠ قول رؤبة:

فذاك بخالٍ أروز الأرز.

وصوابه: فذاك بخالٍ أروز الأرز. انظر ديوان الشاعر: ٦٥.

(١١) وحاء في ١٢٥/٣ قوله: «... ونجمع على الأكام أيضا». والصواب:

ونجمع على الإكام، انظر الشاهد الشعري الوارد بعد النص مباشرة.

(١٢) وحاء في ١٢٧/١٢ قوله: «ألوى: الهمزة واللام وما بعدهما في المعتل أصلان متاعدان أحدهما الاحتهاد والمبالغة (والآخر التقصير)، والثاني خلاف ذلك الأول».

وقد ذكر المحقق في الهامش أن قوله: «والآخر التقصير» ليست واردة في الأصل، وأنه اقترحها لإتمام الكلام. وفي رأينا أن هذه الجملة المقترحة زائدة ولا تضيف شيئا. إذ إن قول المؤلف: والثاني خلاف ذلك يعني التقصير الذي يخالف الاحتهاد والمبالغة

(١٣) وجاء في ١٣٤/١٠ بيت غير مستقيم الوزن (من الطويل) وهو:

ألم تعلمي يا أسم ويحك أنني حلعت يمين لا أخون أميني

والصواب: ألم تعلمي يا أسم ويحك أنني... همزة قطع لا

وصل ، وهي مرخم العلم المؤنث أسماء . انظر اللسان : أمن .

(١٤) وجاء في ١٣٤ / ١٤ قوله : « » لأنه إذا كان من أعزّه عليه ، فهو الذي تسكن نفسه . والصواب : « » فهو الذي تسكن نفسه إليه . . . وذلك من أجل صحة التركيب وتحقيق السجع مع قوله في الفقرة السابقة : « . . . من أعزّه عليه » .

(١٥) وجاء في ١٣٦ / ١٠ بيت شعر مضطرب الوزن ، وهو :

إذا تبارين معا كالأُمِّيِّ في سببٍ مطرِدٍ القَتَامِ
وصوابه ، فيما نرى ، هو :

إذا تبارين معًا كالأَمِّ في سببٍ مطردٍ القَتَامِ
فيكون البيت من الرجز . وقد جاءت كلمة (الأم) ، ح أمة ، مستعملة ، في سياقات مماثلة في اللسان : أما .

(١٦) وجاء في ١٦٠ / ١٠ قول لبيد :

يُمَوِّتَرُ تَأَنَالَهُ إِبَاهُمَا .

وصوابه هو : يُمَوِّتَرُ تَأَنَالَهُ إِبَاهُمَا

انظر شرح القصائد السبع الطوال : ٥٧٨ .

(١٧) وجاء في ١٦٩ / ٤ قول طرفة :

سفته إِيَاةُ الشَّمْسِ إِلَّا لثَانَتَهُ أَيْفَ وَلَمْ يُكْدَمْ عَلَيْهِ بِإِثْمِهِ

وصوابه أَيْفَ وَلَمْ تَكْدَمْ عَلَيْهِ بِإِثْمِهِ . انظر شرح القصائد السبع الطوال : ١٤٦ .

(۱۸) وجاء في ۱۸۳/هـ ۴ بيت غير مستقيم الوزن (من الرمل) لأوس بن حجر، وهو:

بكل مكان تـرى شطبة مـولية ربهـا مـسيطر
وصوابه: مـولية ربهـا مُـبَـطِّرُ. انظر ديوانه. ۳۰.

(۱۹) وجاء في ۱۹۷/۶ قوله: **وَالْبَنِيَّةُ حَنْطَةٌ مَنْسُوبَةٌ**. ويبدو لنا أن هذا النص مبثوّر، فقد ورد في اللسان في مادة (بثن) قوله: **قِيلَ الْبَنِيَّةُ: حَنْطَةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى بَلَدَةٍ مَعْرُوفَةٍ بِالشَّامِ مِنْ أَرْضِ دِمَشَقٍ**.

(۲۰) وجاء في ۲۲۰/۷ قول الشاعر:

وقد كنت برأضاً لها قَبْلَ وَضِلِّهَا فكيف ولزّت حبلها بحبالها
وصوابه: فكيف ولزّت حبلها بحبالها.

انظر اللسان: برص.

(۲۱) وجاء في ۲۳۶/۱۵ قوله: **... وَرَاءَ بِلَا أَجْرٍ**. وقد ذكر المحقق، في هامش الصفحة، أن قوله: **«بِلَا أَجْرٍ»** كذا وردت في الأصل. وفي رأينا أن الصواب هو: **بِلَا إِجْرَاءٍ**، أي **بِلَا تَصْرِيفٍ**، إذ إن المفرد والجمع فيها سواء.

(۲۲) وجاء في ۲۴۸/هـ ۳ قوله: **«وَسَيَأِي الْبَيْتِ فِي مَادَةِ (بعل)»**
وصوابه: **«وَسَيَأِي الْبَيْتِ فِي مَادَةِ (بعو)»**.

(۲۳) وجاء في ۲۶۶/۱۲ قول الشاعر:

فمعتنّها تقصّ المقاصرُ بعدما كرمت حياة النار للمتورّر
وصوابه: فمعتنّها تقصّ المقاصرَ بعدما بفتح الراء والمعنى: هو

أنها تدق وتكسر أصول الشجر. وقد ورد هذا البيت هذا الصط والشرح في ديوان ابن مقبل : ١٢٦ ، انظر اللسان أيضا : قصر (٢٤) وجاء في ٢٧٥ / ٤ قوله : «وأورث الرمث فهو وارس» . وصوابه : «وأورس الرمث فهو وارس» .

(٢٥) وجاء في ٢٧٦ / ١٠ قوله : « . . . وكذلك لغتهم في كل مكسور ما قبلها . . . » .

وفي رأيا أن السياق يقتضي أن يكون هذا النص على النحو التالي : وكذلك لغتهم في كل ياء مكسور ما قبلها .

(٢٦) وجاء في ٢٨٦ / ٦ قوله : «وقال زيد الخليل :» . وصوابه : « زيد الخليل » .

(٢٧) وجاء في ٢٨٦ / ١١ قول الشاعر :

وإذا ما بكأت أو حاردت فُضَّ عن جانبٍ أخرى طينها
وصوابه : فُضَّ عن حاجبٍ أخرى طينها
انظر اللسان : برزن .

(٢٨) وجاء في ٢٩٦ / ١٣ قول الشاعر :

أبلج ببر حاجبيه نوره إذا تعدى رفعت مشوره .
والبيت ، على هذا النحو ، غير واضح المعنى ، وقد علق المحقق في هامش الصفحة عليه قائلا : كذا ورد هذا البيت . غير أناسا عثرا على هذا البيت في أساس البلاغة مادة (بلج) بها يوضع معاء وهو :

أبلج بين حاجبيه نوْرُهُ إذا تغذى رُغمت ستورُهُ .

(٢٩) وجاء في ٣٠٣/٥ قوله : « ثم تفرّج العرب فتسمّي أشياء كثيرة بابن كذا ، وأشياء غيرها بنيت كذا » .

والصواب هو : « وأشياء غيرها بنيت كذا »

(٣٠) وجاء في ٣١٢/١ قوله : الباء والماء والتون كلمة واحدة وهيها أيضا رذّة » .

وقد ذكر المحقق في الهامش ، أن الكلمة قد وردت في الأصل على هذا النحو . ولعل الصواب ، فيما نرى ، هو : . . . وفيها أيضا ربة . أي أن الكلمة مشكوك في أصلتها .

(٣١) وجاء في ٣٢٨/١ قول ابن مقبل .

بَسْرُو حَمِيرَ أَبْوَالِ الْبَغْسَالِ بِهِ أَيْ تَسَدَّيْتُ وَهَنًا ذَلِكَ الْبِينَا

وصوابه : . . . أتى تسديت . انظر مقاييس اللغة نفسه : بول ، ٣٢١/١ ، وانظر أيضا اللسان : سدى . وانظر ديوان الشاعر أيضا ٣١٦ .

(٣٢) وجاء في ٣٤٠/٢ بيت للناغة غير مستقيم الوزن (من البسيط) وهو :

أَنْسِي أُنْمُ أَبْسَارِي وَأَمْنَحُهُمْ مَتْنِي الْأَبَادِي وَأَكْسُو الْجَفْنَةَ الْأَدْمَا

وصوابه : . . . وأكسو ، دون فتح الواو . انظر ديوان النابغة : ٦٣ .

(٣٣) وجاء في ٣٤٩/٨ بيت غير مستقيم الوزن (من الرجز) وهو :

بَا ابْنَ الَّتِي تَصَيَّدُ الْوَيْبَارَا وَتُثْفِلُ الْعَنْبَرَا وَالصُّوَارَا .

وصوابه : وتثفل العنبر والصّوارا . انظر اللسان : ثفل .

(٣٤) وجاء في ٣٦٤/١١ قوله : «و(الترتوق) الطين يبقى في سبيل الماء إذا

نضب».

وصوابه: «...» في مسيل الماء». انظر المقاييس ٢/ ٤٤٥، واللسان أيضا: ترنق.

(٣٥) وجاء في ٧/ ٣٦٥ قول ابن مقبل:

فمَرَّتْ عَلَى أَظْرَابِ هُرٍّ عَشِيَّةً هـَا تَوَابِيئَانِ لَمْ يَتَغَلَّفَا
وصوابه: «...» هُرٍّ عَشِيَّةً». انظر ديوانه: ٢١٢، وانظر اللسان أيضا:
فلل.

(٣٦) وجاء في ٦/ ٣٨٢ بيت غير مستقيم الوزن (من المتقارب) للخصاء، وهو:

أَبْتَعَدَ ابْنُ عَمْرٍو مِنْ آلِ الشَّرِيحِ حِدٍ حَلَّتْ بِهِ الْأَرْضُ أَنْقَالَهَا
وصوابه: أبعد ابن عمرو مِنْ آلِ الشَّرِيحِ حِدٍ

(٣٧) وجاء في ٦/ ٤٠٣ العنوان التالي: باب ما جاء من كلام العرب على ثلاثة أحرف أوله ثاء. وصوابه: باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله ثاء.

(٣٨) وجاء في ٩/ ٤٣١ قول الشاعر:

أَلَا يَا اضْطَحِبَا فَيَهْجَا جَدْرِيَّةً بِهَاءِ سَحَابٍ يَسْبِقُ الْحَقُّ بَاطِلِي
وصوابه: بهاءِ سَحَابٍ يَسْبِقُ الْحَقُّ بَاطِلِي.

انظر اللسان: جدر.

(٣٩) وجاء في ٣/ ٤٧٠ قول الشاعرة جنوب أخت عمرو ذي الكلب:

تمشي النور إليه وهي لاهية مثنى العذارى عليهن الجلايب .
وصوابه : مثنى العذارى عليهن الجلايب .
انظر الحيوان ٢ / ١٨٥ هـ ٦ و ٦ / ٣٢٩ ، واللسان أيضا : حلب . وديوان
المهذلين ٣ / ١٢٥ .

الجزء الثاني

- (٤٠) وجاء في ١٢ / ٤ بيت غير مستقيم الوزن (من الطويل) وهو:
أبى الله أن يبقى لنفسى حُشاشة فصبراً لما قد شاء الله لي صبرا
وقد علق المحقق في هامش الصفحة نفسها على أن عجز البيت «يصح
بقطع هرة لفظ الجلالة «الله» . غير أننا نرى أن صواب هذا العجز يتم
على نحو أفصل وذلك بتقدير أن يكون نصه هكذا : فصبراً لما قد شاء الله
لي صبرا .
- (٤١) وجاء في ١٢ / ٣ قوله : قصيدة أبي قيس الأقيس . وصوابه : قصيدة أبي
قيس بن الأسلت . انظر المفضليات : ٢٨٣ .
- (٤٢) وجاء في ٥١ / ٨ قول الشاعر :
- أقبل سبيلاً جاء من عند الله يَمْزُجُ حَرْدَ الْجُنَّةِ الْمُغَلَّةِ
والصواب هو أن تضبط لفظ الجلالة هكذا : الله دونها مد في اللام ،
وذلك من أجل إحداث تماثل بين اللامين في نهايتي الشطرين .
- (٤٣) وجاء في ٦٧ / ٢ بيت غير مستقيم الوزن (من الكامل) للنايفة وهو :
- وإذا طعنت في مستهـدـف راي المجسة بالعبير مـقـرـمـد

وصوابه: وإذا طَعَنْتَ طَعَنْتَ في مستهدف

انظر ديوان الشاعر: ٩٧.

(٤٤) وجاء في ١٢٨ / ٥ قول الراعي:

تسوش برجليها وقد بلّ ريشها رشاش كِفْشِل الوفرة

وقد ذكر المحقق في الهامش أن البيت قد ورد على هذا النحو منقوصا. وقد عثرنا على هذا البيت كاملا في ديوان الشاعر ص (١٦) ونصه:

تسوش برجليها وقد بلّ ريشها رشاش كِفْشِل الوفرة المنصب

(٤٥) وجاء في ١٦٤ / ٩ قوله: «أخذجت الصَيْقَةُ: قَلَّ مطرها». «وصوابه:

«الصَيْقَةُ» بتشديد الياء. وتعني المطرة في الصيف. انظر اللسان والمجمل: مادة: صيف.

(٤٦) وجاء في ١٦٧ / ١٣ بيت غير مستقيم الوزن (من الطويل) والبنية، وهو:

إذا النُّقْساءُ لم تُحَرَّسْ ببيكرها طعاما ولم يُسَكَّثْ بِحِثْرِ فطيمها

وصوابه: إذا النُّقْساءُ لم تُحَرَّسْ بِبِكْرها

(٤٧) وحاء في ١٦٨ / ١٤ قوله: «وكان يروي كلاما تلك:»

ثم علق المحقق في الهامش أن هذه الكلمة أي «تلك» قد وردت هكذا.

وفي رأينا أن الصواب ممكن بقولنا: «وكان يروي كلاما في ذلك».

(٤٨) وحاء في ١٧٧ / ١٢ قوله: «الحاء والراي واللام أصل، وهو يدل على نفاد

الشيء المرمي به أو اتزازه».

والصواب: «أو ارتزازه»

(٤٩) وجاء في ٢٦١/٣ قوله: «الحق أن هذه الكلمة في مادة (ددن) لا (ذبن) وصوابه: في مادة (ددن) لا (ذنن).

(٥٠) وجاء في ٢٨٠/٣ بيت غير مستقيم الوزن (من الواقف) وهو:

رماك من الله أير بأفمى ولا عافاك من جهد البلاء

وصوابه: رماك الله من أير بأفمى

انظر الحيوان ١/١٧٦، ٤/٢٥٨.

(٥١) وجاء في ٢٨١/٤ قول الشاعر:

في جميع حفاظي عوراتهم.

وصوابه هو: في جميع حافظي عوراتهم. انظر اللسان: دق.

(٥٢) وجاء في ٢٨٨/١٣ قول الشاعر:

والناس أعداء لكل مدفع صفر السيدين وإخوة للمكثير

وصوابه. والناس أعداء لكل مدفع

(٥٣) وجاء في ٢٨٩/٨ قوله: «الذال والقاف السين قريب وقد علق المحقق في

الهامش على لفظة «قريب» بأنها قد وردت في الأصل هكذا. وفي رأينا أن

صواب الكلمة هو: «مريب»، بمعنى أنها مشكوك في أصلتها في

العربية.

(٥٤) وجاء في ٣٤٢/٧ قوله: «و (الذرقل): ضرب من الثياب».

وصوابه: «..... ضرب من الثياب».

(٥٥) وجاء في ٣٦٠/١١ قوله: (ذمل) الذال والميم والهاء كلمة واحدة

والصواب هو: (ذمل) الذال والميم واللام أما الهاء فلا وجه لورودها هنا.

(٥٦) وجاء في ٣٩٧/ ١٥ قوله: وأرشدت الناقة، إذا دنا فطامُ ولدها، وذلك هو عندما تفعل». وقد علق المحقق على قول المؤلف «تفعل» بأنها قد وردت في الأصل هكذا:

غير أننا نرى أن الصواب المحقق للمعنى، والمنسجم مع السياق، هو: «.» وذلك هو عندما تفصل». أي عندما يتم الفطام، ويفصل ابن الناقة عن الرضاع من أمه.

(٥٧) وجاء في ٤٢٧/ ١٠ قوله: «ويقال أرقبت فلانا هذه الدار، وذلك أن تعطيه إياها يسكنها كالعمري». .

وفي رأينا أن سقطا قد وقع في هذا النص، وأن الأصل فيه هو: ويقال أرقبت فلانا هذه الدار، وذلك أن تعطيه إياها يسكنها رقبى كالعمري. . .

وهاتان الكلمتان (رقبى وعمري) متقاربتان في المعنى، فكلمة «رقبى» تدل على إعطاء إنسان لأخر دارا، أو أرضا، فإن مات أحدهما كانت للحي منهما. انظر المعجم الوسيط: رقب.

(٥٨) وجاء في ٤٢٨/ ٦ قوله: «ومما شذَّ عن الأصل أَرْقَدَ الطليم وغيره».

وصوابه: أَرْقَدَ بَزَّةً أَفْعَلَ. انظر المجمل: رقد.

(٥٩) وجاء في ٤٦١/ ٣ قوله: «ألقى عليه أوراقه».

وصوابه: «ألقى عليه أَرْواقه».

(٦٠) وجاء في ١١/٥٠٤ قوله: والروافد: رواكيب النخل.

وصوابه: والروادف. انظر اللسان: ردف.

الجزء الثالث:

(٦١) وجاء في ١٣/٩ قول طرفة:

ومكانٌ زعلٍ ظلمانهُ كالمخاض الجربِ في اليوم الخصر

وصوابه: ومكانٍ زعلٍ ظلمانه. . . . فالواو هاء هي واو رب كما يتبين من قراءة القصيدة. وقد ورد هذا البيت في ديوان الشاعر ص (٧٤) واللسان هكذا:

ولادٍ زعلٍ ظلمانها كالمخاض الجرب في اليوم الخدر

(٦٢) وجاء في ١٥/٢١ قوله: «فحقيقة معناه أنه من حدة نظرها حسدا يكادون ينحونك عن مكانك».

والصواب هو: «..... من حدة نظره». فالضمير يعود على الذين كفروا الواردة في الآية الكريمة، ولا وجه لاستعمال ضمير الشبهة هنا.

(٦٣) وجاء في ١١/٣٢ شطر غير مستقيم الوزن (من الرجز) لرؤبة وهو:

كأن أيديهن تهوي بالزَهَق.

وصوابه: أيديهن . . . دون فتح الباء. انظر اللسان: زهق، وديوان الشاعر: ١٠٦.

(٦٤) وجاء في ١٣/٣٨ قوله: «. . . يقولون: الزُّون: الصَّنم. ومرة يقولون: الزُّون بيت الأصنام».

والصواب . «الرؤن» ، بضم الزاى لا فتحها . انظر اللسان : زون .

٦٥) الملاحظة رقم (٢) الواردة في هامش ص (٣٩) مكانها في الصفحة التالية أي ص (٤٠) ، وهي تتعلق بمادة (زيج) الواردة في تلك الصفحة .

٦٦) وجاء في ٢/٤٥ قوله : «ومنه ازباير الشعر، إذا انتفش تقوى» وقد علق المحقق في هامش الصفحة على قوله «تقوى» بأنها وردت في الأصل هكذا ، وليست في المجمل . ولكننا نرجح أن يكون أصل الكلمة «وتفرق» لمناسبة المعنى والسياق .

٦٧) وجاء في ١٢/٦١ قوله : «فأما الثور» . ثم ذكر المحقق في الهامش أن النص قد ورد في الأصل هكذا .

غير أن في وسعنا إتمام هذا السقط بالاعتقاد على ما ورد في اللسان في أثناء حديثه عن المادة نفسها . وهي مادة (سنن) . فيصبح النص هكذا : فأما الثور الوحشي فيسمى السن .

٦٨) وجاء في ٩/٦٣ قول الشاعر :

لا تَسْبِئَنِي فَلَسْتُ بِسَيْيٍ إِنْ سَمِيَّ مِنَ الرِّجَالِ الْكَرِيمِ .

وصوابه ، كما ورد في اللسان مادة (سبب) ، هو

..... إِنْ سَمِيَّ مِنَ الرِّجَالِ الْكَرِيمِ

بكسر السين ، والمعنى هو : الذي يسأئني . انظر المجمل : سب .

٦٩) وجاء في ٧/١٠٠ قول رؤبة :

سَوَامِدُ اللَّيْلِ خَفَافُ الْأَزْوَادِ .

وقد ذكر أستاذنا المحقق ، في هامش الصفحة نفسها ، أن هذا البيت قد

ورد في المجلد مضبوطاً بهذا الضغط . والصواب أن هذا البيت ورد في
المجلد : سمد ، وديوان الشاعر أيضاً : ٢٩ ، هكذا :
سوامد اللَّيْلُ خفافَ الأزواد .

(٧٠) وجاء في ٧ / ١٠٦ قوله : « قال الخليل : السَّنَفُ للبعير مثل اللَّبِّبِ للدابة
بعير مسنّف وذلك إذا أُخِرَ الرجل فجعل له سنّف » .

وصوابه : إذا أُخِرَ الرَّحْلُ بالخاء . انظر المجلد : سف .

(٧١) وجاء في ٧ / ١١٢ قوله : « يقال كيف أمسيتم ؟ فيقال : مستَوون
صالحون » .

وصوابه : « . . . ؟ فيقال مُستَوون صالحون » وذلك بالهمز . انظر المجلد
واللسان : سوى .

(٧٢) وجاء في ١٤ / ١١٢ بيت شعر غير مستقيم الوزن (من الوافر) للحطيفة ،
وهو :

فإياكم وحيّة بطنٍ وإِدِّ هَمُوزُ النَّابِ لكم بسِيٍّ
وصوابه :

..... هَمُوزُ النَّابِ ليس لكم بِسِيٍّ
انظر ديوان الشاعر : ١٣٩ ، واللسان : سوا .

(٧٣) وجاء في ٨ / ١١٨ بيت شعر غير مستقيم الوزن (من السريع) وهو :

كَالسَّحْلِ الْبَيْضِ جِلا لَوْنُهَا سَحٌّ بِجِئِ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ
وصوابه : كَالسَّحْلِ الْبَيْضِ جِلا لَوْنُهَا سَحَّ نَجاءِ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ

انظر ديوان الهدلين ١ / ١٠ ، والمقاييس نفسه : سحل ، واللسان : سول

(٧٤) وجاء في ١٢٢ / ١٤ قول الراعي :

مزائدُ خرقاءِ اليدينِ مِسْفَةٍ أَحَبُّ بِهِنَّ الْمُخْلِفَانِ وَأَحَقُّدَا

وصوابه : أَحَبُّ هُنَّ الْمُخْلِفَانِ وَأَحَقُّدَا .

انظر اللسان : سوف ، وديوان الراعي : ٨٨ .

(٧٥) وجاء في ١٤٨ / ٣ قوله : « يقولون مَسِيرٌ بصره يَسْدُرُ ، وذلك إذا اسمدَّ

وتحير » .

والصواب هو : وذلك إذا اسمدَّ وتحير . »

انظر المقاييس نفسه : السادير . والمجمل واللسان : سدر .

(٧٦) وجاء في ١٥٩ / ٧ شطر غير مستقيم الوزن (من الرجز) لأبي النجم ، وهو .

وامتهد الغاربُ فِعْلُ الدُّمْلِ .

وصوابه : وامتھر الغارب فعل الدُّمْلِ . انظر اللسان : دمل .

(٧٧) وجاء في ١٧٠ / ٧ قوله : « يقول : حنّاه عريضان ، فما يأخذان الظَّعَانِ

كلَّه » .

وصوابه : « فمها يأخذان » ، أي الجبان .

(٧٨) وجاء في ١٨٣ / ٣ قول جرير :

عُرقت وجوه مجاشع وكأنها عقل تدلع دون مدرى الشاعر

وصوابه : عَقْلٌ تدلع دون مدرى الشاعر

انظر المجمل : ٥٠١ / ٧ .

٧٩) وجاء في ٢١١/هـ ١ قول المعطل الهذلي:

فأبنا لنا مجد العلاء وذكره وأبوا علينا فلها وشأتها .
والصواب: وأبو عليهم فلها وشأتها
انظر ديوان الهذليين ٣/ ٥٠

٨٠) وجاء في ٢٢٤/ ٤ قول الشاعر:

أكلنا الشوى حتى (إذا لم تجد شوى) أشرنا إلى خيراتها بالأصابع
وصوابه: (إذا لم تجد شوى)
وقد ورد في اللسان: شواء، قوله. ندع، لا نجد.

٨١) وجاء في ٢٣٠/ ٧ قوله «والشَّوْل من الإبل: التي ارتفعت ألبانها».

وصوابه:: التي ارتفعت ألبانها».

٨٢) وجاء في ٢٣٨/ هـ ١ قول الشاعر:

وما لشفة في غير شيء إذا ولي صديقك من طيب
وصوابه: إذا ولي صديقك من طيب.
انظر اللسان: شاف.

٨٣) وجاء في ٢٥٩/ ٤ قوله: «ويقال إن المشاركة كالمصاحبة والمنازعة».

والصواب: «... إن المشاركة كالمصاحبة والمنازعة». انظر المجمل:
شرز

٨٤) وجاء في ٢٧١/ ٣ قوله. «والطَّعْن الشَّرْز: الذي ليس بسجيج الطريقة».

وصوابه. «... الذي ليس بسجيج الطريقة»، أي أنه ليس هبّا

(٨٥) وجاء في ١٣/٢٩١ قول الشاعر:

فلما تصافنا الإداوة أحهشت
إلي غصون العنبري الخراضم
وصوابه:
انظر اللسان: صفن

(٨٦) وجاء في ٩/٣١٣ قوله: وقال المزار:

ولكن المحقق لم يورد ما قاله المزار، ثم ذكر في هامش الصفحة أن الكلام
قد ورد في الأصل مبتورا.
غير أننا وجدنا قول المزار هذا في تاح العروس: صنع، حيث جاء فيه:
وقال المزار يصف الإبل:

وجاءت وركبائها كالشروب وسائقها مثل صنع الثواء
قال يعني سود الألوان» ١. هـ.

(٨٧) وجاء في ٧/٣٨٩ شطر غير مستقيم الوزن (من المتقارب) للكُميت،
وهو:

إذا علا سطة المضبائين.

والصواب هو: إذا ما علا سطة المضبائين.

(٨٨) وجاء في ١٤/٤٤٧ قوله: «وقولهم: عين مطروفة، من همزا، وذلك أن
بصبيها طرف شيء ثوب أو غيره فتغرورق مع»

وصوابه: «فتغرورق دمعاً»

(٨٩) وجاء في ١/٤٦٩ قوله: وظلمت فلانا فاظلم وانظلم وقد ذكر

المحقق، في الهامش، أن هذه الكلمة قد وردت في الأصل «وأظلم». وفي رأينا أن الصواب هو: وأظلم بالطاء. ويرجع ذلك قوله في الصفحة نفسها: بأن هذه الكلمة ترد بالظاء والطاء. وبالإضافة إلى ذلك، فقد ذهب صاحب اللسان إلى أن «أظلم» هي أكثر اللغات.

الجزء الرابع :

(٩٠) وجاء في ١٨/ ٢ قول الشاعر:

لا يعبد الله التلبيح والـ — غارات إذ قال الخميس نعم
والصواب: لا يُعبد الله التلبيح . . . انظر المفضليات. ٢٤٠،
واللسان: ععم.

(٩١) وجاء في ٢٢/ ٥ قول الشاعر:

وفي الحى بيضاتٌ دارية — دحاس معنئة المرتدى.
وقد جاء هذا البيت، في أساس البلاغة: عن، على النحو التالي.
وفيهن بيضاء دارية — دحاس معنئة المرتدى.
(٩٢) وجاء في ٣٠/ ١٠ قول الأعشى:

لو كنت ماء عدا حممت إذا — ما أورد القوم لم يكن وشلا.
وقد ورد هذا البيت في ديوان صاحبه: ٢٣٥، على النحو التالي.

لو كنت ماء عدا جمعت إذا — ما أورد القوم لم يكن وشلا
(٩٣) وجاء في ٣١/ ٧ قوله: «قال ابن السكيت: عداد السليم: أن يعد له
سبعة أيام، فإذا مضت رجوا له البرء ولم تمض سبعة، فهو في عداد»

غير أن الصواب المحقق للمعنى هو: وإذا لم تمض
سعة.

(٩٤) وجاء في ١٥/٣٤ بيت غير مستقيم الوزن (من المنسرح) وهو:
وركت صَوْمَهَا وَعُرْعُرَهَا فلم أَصْلَحْ لها ولم أَكِدْ
دون أن يشير إلى ذلك أستاذنا المحقق.

(٩٥) وجاء في ٦/٣٦ بيت غير مستقيم الوزن (من الخفيف)، للكُميت، ،
وهو:

حيث لا تَبْضُرُ الفِئِي ولا نَلْ — قى بَعْرَعَارٍ وَلَدِيْةٍ مَذْعُورَا
والصواب هو:

قى بَعْرَعَارٍ وَلَدِيْةٍ مَذْعُورَا
(٩٦) وجاء في ٦٠/٢هـ قول الشاعر:

وكان عَيْتُهَا وَفَضْلُ فَنَائِهَا فَنَانٍ مَنْ كَتَفِي ظَلَمَ نَافِرٍ
والصواب هو:

فَنَانٍ مَنْ كَتَفِي ظَلِيمٍ نَافِرٍ
انظر المفضليات: ١٢٩.

(٩٧) وجاء في ١٠٨/١هـ قوله:

يا رَاكِبَا إِمَّا عَرَضْتَ قَبْلَ مَنْ لِيَا عَالِبٍ أَنْ قَدْ ثَارَنَا بِغَالِبٍ
والصواب هو:

أَبَا غَالِبٍ أَنْ قَدْ ثَارَنَا بِغَالِبٍ

انظر الأصمعيات: ١١١.

(٩٨) وجاء في ٧/١١٥ قوله: «قالوا: والعُلَّةُ: عرفة، على بناء حُرَّة، وهي في التصريف فُعَلَّة، ويقال فُعْلولة.»

والصواب هو: فُعْلولة لا فُعْلولة. انظر اللسان: علا.

(٩٩) وجاء في ١١/١١٨ بيت غير مستقيم الوزن (من البسيط)، هو:

تُهْدِي لَنَا كُلَّمَا كَانَتْ عُلَاوَتَنَا رِيحَ الْحُرَامَى فِيهَا النَّدى وَالْحَضَلُ
وصوابه:

تُهْدِي لَنَا كُلَّمَا كَانَتْ عُلَاوَتَنَا رِيحَ الْحُرَامَى جَرَى فِيهَا النَّدى الْحَضِلُ
والبيت للقطامي. انظر ديوانه: ٢٨، وانظر أساس البلاغة أيضا: علو.

(١٠٠) وجاء في ١٦/١٢٨ بيت غير مستقيم الوزن (من الطويل)، هو:

إِذَا مَا ذَقْتُ نَاهَا قُلْتُ عِلَقٌ مُدْمَسٌ أَرِيدُ بِهِ قَيْلٌ مَعْدُورٌ فِي سَابٍ
وصوابه:

إِذَا مَا ذَقْتُ نَاهَا قُلْتُ عِلَقٌ مُدْمَسٌ
انظر اللسان: سَاب.

(١٠١) وجاء في ١٠/١٣٩ قوله: «ويقولون أيضا: إِنَّ عَمُودَا الْبَطْنِ: الظَّهْرُ وَالصَّلْبُ...»

والصواب هو: إِنَّ عَمُودَي الْبَطْنِ، بتصب كلمة «عمودي» المثناة لكونها اسمًا. إِنَّ.

(١٠٢) وجاء في ١١/١٤٤ قول ساعدة بن جُرَيْة:

لَمَّا رَأَى عَمَقًا وَرُخَّعَ عُرْضُهُ هَدَّرًا كَمَا هَدَّرَ الْفَنِيقُ الْمَعْصَبُ
وصوابه :

هَدَّرًا كَمَا هَدَّرَ الْفَنِيقُ الْمُضْعَبُ
انظر ديوان الهذليين ١/ ١٧٣ .

(١٠٣) وجاء في ١٨٥ / ١٠ قوله : « ومن الباب العواء . . . »

وصوابه : « ومن الباب العوار . . . »

(١٠٤) وجاء في ١٩٢ / ٤ قوله : « وقال الخليل : في أمثالهم ' جاء فلان قبل غير
وما جرى » .

والصواب هو : « جاء فلان قَبْلَ غَيْرٍ وما جرى » ، أي قبل لحظة العين .
انظر اللسان : غير .

(١٠٥) وجاء في ١٩٨ / ٦ قوله : « عيل . العين واللام والياء . . . »

وصوابه : « . . . العين والياء واللام . . . » .

(١٠٦) وجاء في ٢٠٦ / ١ قوله . « وأما عَيْدٌ في معنى حَدَمَ مولاة فلا يقال عَيْدَهُ » .

وصوابه : وأما عَيْدٌ . . . « بفتح الاء » . انظر اللسان : عيد .

(١٠٧) وجاء في ٢٣٧ / ١٤ قوله : « وذكر عن الخليل أَنَّ الْعَجَلَ : ما اسْتَعْجَلَ به
طعامٌ فَقُدِّمَ قَبْلَ إِدْرَاكِ الْغِذَاءِ . »

وصواب النص : « . . . ما استعجل به مِنْ طعامٍ . . . »

(١٠٨) وجاء في ٢٤٥ / ١ قوله : « باب العين والياء وما يثلثهما »

والصواب : « باب العين والذال وما يثلثهما » .

(١٠٩) وجاء في ٦/٢٩٧ قول الشاعر:

وَأَعْرُوزَاتِ الْعُلُطِ الْعُرْضِيِّ تَرْكُضُهُ أُمُّ الْفَوَارِسِ مَالِدُ الدَّاءِ وَالرَّيْنَعِ
وصوابه . وَأَعْرُوزَاتِ الْعُلُطِ الْعُرْضِيِّ تَرْكُضُهُ
انظر اللسان : ربع .

(١١٠) وجاء في ٧/٣٠٠ قوله : « . . . » وما يوضح هذا الحديث الذي جاء « إِنَّ
العربية ليست بابًا واحدًا ، لكنها لسانٌ ناطقٌ » .

وصوابه ، فيما نرى ، هو : « إِنَّ العربية ليست بأبٍ وَجَدٌ ، لكنها لسانٌ
ناطقٌ » .

(١١١) وجاء في ١٤/٣٠٧ بيت غير مستقيم الوزن (من الخفيف) وهو :

لَا مَعَاذِلَ فِي الْحُرُوبِ وَلَكِنْ كُشِفَا لَا يُرَامُونَ يَوْمَ اهْتِضَامِ
دون إشارة من المحقق إلى ذلك

(١١٢) وجاء في ١٥/٣٢٢ قوله : « يُقَالُ عَشَى يَعْشِي عَشَى »
والصواب هو : عَشِي يَعْشَى عَشَى .

(١١٣) وجاء في ١/٣٢٣ بيت غير مستقيم الوزن (من السيط) للأعشى ، وهو .

أَنْ رَأَتْ رَجُلًا أَضْرَبَهُ رَبِثُ الزَّمَانِ وَدَهْرُ خَائِنٍ حَلْ
وصوابه :

أَنْ رَأَتْ رَجُلًا أَعَشَى أَضْرَبَهُ رَبِثُ الزَّمَانِ وَدَهْرُ خَائِنٍ خَبِلَ .
انظر ديوان الشاعر : ٥٥

(١١٤) وجاء في ١١/٣٢٧ قول ابن قيس الرقيات :

يعتصب التاج بين مفرقه على جبين كأنه الذهب.

ويروى هذا البيت هكذا:

يعتصب التاج فوق مفرقه

انظر اللسان: عصب.

(١١٥) وجاء في ٩/٣٥٢ بيت غير مستقيم الوزن (من الطويل) لذي الرمة، وهو:

نَصَبْتُ لَهُ ظَهْرِي عَلَى مَتْنِ عِزْمِيسَ رُوعَ الْفُؤَادِ حُرَّةَ الْوَجْهِ عَيْطَلِ

وصوابه:

نَصَبْتُ لَهُ ظَهْرِي عَلَى مَتْنِ عِزْمِيسَ

وقد جاء هذا البيت في ديوان الشاعر ٣/ ١٤٧٥ مشتملا على قوله: «رفعت» لا نصبت.

(١١٦) وجاء في ١٦/٣٧٩ قول قيس بن الخطيم:

خَوَذْتُ بَغْتُ الْحَدِيثُ مَا صَمَمْتِ وَهُوَ بِعِيهَا ذُو لَذَّةٍ طَرِفُ

وصوابه:

خَوَذْتُ بَغْتُ الْحَدِيثُ مَا صَمَمْتِ

وقد جاءت رواية الديوان: ١٠٩ هذا البيت هكذا:

وَلَا يَبْعَثُ الْحَدِيثُ مَا نَطَقْتُ وَهُوَ بِعِيهَا ذُو لَذَّةٍ طَرِفُ

(١١٧) وجاء في ١١/٢٩ قوله 'ومن ذلك قولهم: ما يعابني هذا، أي ما يوافقني'.^٩

وصوابه: '..... ما يقانيني

(١١٨) وجاء في ١٠/٤١ قول الشاعر:

..... كأنها عصا قس قويس ليها واعتدالها

وقد ذكر المحقق في الهامش أن هذا البيت قد ورد في المجمل على هذا النحو، فصلا عن رواية الخواليقي في المعرب لمجزئه فقط.

غير أننا عثرنا على صدر البيت وافيًا في تاج العروس، وفي المجمل أيضا مادة (قوس)، على النحو التالي:

على أمر مقد العطاء كأنها عصا قس قويس ليها واعتدالها.

(١١٩) وجاء في ١٠/٤٤ بيت غير مستقيم الوزن (من الطويل) لامرئ القيس، وهو:

وقد أغتدى والطير في وكناتها منحرد قيد الأوابد هيكلا

وصوابه:

وقد أغتدي والطير في وكناتها

انظر شرح القصائد السبع الطوال^{١٠} ٨٢ وديوان الشاعر: ١٩.

(١٢٠) وجاء في ١٢/٧٩ بيت غير مستقيم الوزن (من الوافر) وهو:

شئت العقر عقر بني شليل إذا هنت لقارنها الرياح

وصوابه :

شَبِثْتُ الْعَقَرَ عَقَرَ بَنِي شَلِيل
أما رواية اللسان لهذا البيت فقد جاءت ، في مادة : قرأ ، على النحو
التالي :

كَرِهْتُ الْعَقَرَ عَقَرَ بَنِي شَلِيل
وانظر أيضا ديوان الهدليين ٨٣ / ٣ .

(١٢١) وجاء في ٨ / ١٠٩ قوله : « فأما قولهم : قَعِيدَكَ اللهُ ، وَقَعْدَكَ اللهُ ، في معنى
القسم » ثم ذكر المحقق ، في هامش الصفحة ، أن الأصل قد
اشتمل بعد قوله « في معنى القسم » على بياض .

غير أن بوسعنا إكمال هذا النص بعبارة : « بمعنى حفيظك الله » ، وذلك
بالاستئناس بما ورد في تاج العروس : قعد .

(١٢٢) وجاء في ٩ / ١٤٠ قوله : وقال عدي :

ثم ذكر المحقق في الهامش أنه لم يعثر على شاهده بعد . ولكنا وجدنا هذا
الشاهد في كل من تاج العروس ، والمجمل : « كنت » ، وهو :

مَا كُنْتُ لَأَتَكَ عَبْدًا طَانِرًا وَاحِدِ الْإِقْتَالِ مِنَّا وَالثُّورُ .

(١٢٣) وجاء في ١٠ / ٣٠٠ بيت غير مستقيم الوزن (من المتقارب) ، وهو :

لَهَا تَحْجِصٌ عَيْرٌ جَانِي الْقَوَى إِذَا مُطِي حَنْ يَوْزُكَ حُدَالٍ

وصوابه :

..... إِذَا مُطِي حَنْ يَوْزُكَ حُدَالٍ .

انظر اللسان : ورك ، وديوان الهدليين ١٨٥ / ٢ .

(١٢٤) وجاء في ٣/٣١٥ قوله: «يقال أمرؤ وأمْران، وقوم امرئ»

وفي رأينا أن صواب النص هو: «..... وقوم جمع امرئ».

(١٢٥) وجاء في ١٢/٤٠٥ قوله: «نخس» النون والحاء والسين كلمة تدل على

بزل شيء بشيء حاد..»

وفي رأينا أن صواب النص هو: «..... كلمة تدل على عَزَز شيء بشيء

حاد».

وقد استعمل المؤلف هذه الكلمة بهذا المعنى الذي اقترحناء في مواقع

مختلفة منها ما جاء في مادة (نسخ)، ومادة (نكز).

(١٢٦) وجاء في ٤/٤١٠ قوله: «وندسْتُ الشيء عن الطريق: نحَيْته. وإلا وقد

ضربته». وقد ذكر المحقق أن الجملة الأخيرة قد جاءت في الأصل على

هذا النحو.

ومن الممكن أن يكون النص الأصلي هكذا: «..... نحَيْته، والأريد

ضربته». والأريد هو نوع من الحيات.

الجزء السادس

(١٢٧) وجاء في ٦٤/٣ قول الشاعر:

كأن ابنة السهي يوم لقيتها.

وصوابه: كأن ابنة السهمي يوم لقيتها.

انظر اللسان: همج، وديوان الهذليين ١/٥٩.

(١٢٨) وجاء في ٦٦/٢ قول الشاعر:

إذا لقيتك عن شحط تكاشرني وأن تغيب كنت الهامز اللمزه

وصوابه :

وإن تغيّبت كنت الهامزَ اللَّمَزَةُ

انظر اللسان : همز.

(١٢٩) وجاء في ١٣٥ / ١٢ قوله : « يقال على التشبيه : حمأٌ مُوقَفٌ ، إذا كان بأرساغه يياض كأنه وَقَفَ ».

وصوابه : « كأنه وَقَفَ » ، والوقَفُ هو السوار من العاج ، ولونه أبيض .

• • •

المواش

(١) مقاييس اللغة لأبن فارس . مقدمة المؤلف : ٣-٥ ، وينظر يجعل اللغة لأبن فارس أيضا ، مقدمة المحقق : ١٥-١٩ .

(٢) مقاييس اللغة ، مقدمة المحقق ١ / ٤١ .

(٣) المرجع السابق ١ / ٢٣ .

(٤) المرجع السابق ٢ / ٣٩٥ .

(٥) المرجع السابق ١ / ٣٢٨-٣٢٩ .

(٦) المرجع السابق ١ / ٣٢٩ .

(٧) المرجع السابق ٢ / ١٤٥ ، ٤ / ٣٥٩ .

(٨) المرجع السابق ١ / ٣٣٢ .

(٩) المرجع السابق ٣ / ٤٥٨ .

(١٠-١١) يعني الرمز (م) اختصاراً الكلمة مقدمة ، ويعني الرمز (ص) اختصاراً لكلمة صفحة ، ويعني العدد الوارد بعد الحظ المائل ، رقم السطر الذي وقع فيه الخطأ . وعلى هذا ، فإن الملحوظة الأولى تشير إلى أن الخطأ قد وقع في مقدمة الكتاب ، وفي الصفحة رقم (٨) ، وفي السطر رقم (١) على وجه التحديد . أما الرمز (هـ) ، الوارد في الملحوظة الثانية ، فيعني كلمة هامش . ومعنى هذا أن الملحوظة الثانية موجودة في المقدمة وفي الصفحة (١٤) ، وفي الهامش رقم (٢) الوارد في الصفحة نفسها .

ملحق التصويبات

اللفظ	المصوب	الجزء، والمفردة والسطر	اللفظ	المصوب	الجزء، والمفردة والسطر
القصْد	القصْد	٤/٦/١	يُصَفَّق	يُصَفَّق	١٤/٣٧٨/١
النهْيُ	النهْيُ	١٤/٦/١	وَالْتَفَرُّ	وَالْتَفَرُّ	١٥/٣٨١/١
أَمَاتَهُنَّ	أَمَاتَهُنَّ	٣/٢٢/١	جُثِمَ	جُثِمَ	٤/٤٠٦/١
سقاها	سقاها	٢٥٥/٦٠/١	وَالْمِجْدَحُ	وَالْمِجْدَحُ	٨/٤٣٦/١
حبر المعظم	حبر المعظم	١٤/٦٢/١	أَبُو ذَرِيبٍ	أَبُو ذَرِيبٍ	٧/٤٥٩/١
ماء	ماء	٧/٦٦/١	الْقَفَاءُ	الْقَفَاءُ	١٥/٤٧٨/١ هـ
الآزك	الآزك	١٢/٨٣/١	شُكِّئَا	شُكِّئَا	٦/١٥/٢
وتسع	وتسع	٢٥٥/٨٨/١	لِلْمَتَكَشَّرِ	لِلْمَتَكَشَّرِ	١٦/٧٨/٢
وَأَنَا	وَأَنَا	١/١٠٠/١	رَطِبَ	رَطِبَ	١٦/٨٠/٢
وَالْمُؤَكِّلُ	وَالْمُؤَكِّلُ	١٣/١٢٣/١	خَافٍ	خَافٍ	١٣/٨٣/٢
أَكَلْتُ	أَكَلْتُ	٨/١٢٤/١	الْأَيْطُ	الْأَيْطُ	٤/١٠٣/٢
بَدَدَ	بَدَدَ	١/١٣٦/١	حَوَفَ	حَوَفَ	٨/١٠٣/٢
الْمُعْطَلُ	الْمُعْطَلُ	١٠/١٤٤/١	عَوَّضَ	عَوَّضَ	١٤/١٠٦/٢
آبَتِ	آبَتِ	٢/١٥٤/١	الْقِيَايُ	الْقِيَايُ	١١/١١٥/٢
يَاكُ يَادُقُ	يَاكُ يَادُقُ	٢/١٦١/١	وَالذَّالُ	وَالذَّالُ	٦/١٦٢/٢
لجبيها	لجبيها	٣٥٥/١٧٣/١	الْمُتَلَخَّثُ	الْمُتَلَخَّثُ	١٦/١٧٠/٢
الْأَشْجَمِي	الْأَشْجَمِي		تَبَّدَ	تَبَّدَ	١٠/٢٧٠/٢
بَلَا	بَلَا	١٠/١٨٩/١	دَرَا	دَرَا	١٥/٢٧٣/٢ هـ
غَبَّرَتْهُ	غَبَّرَتْهُ	١١/٢١٠/١	دَقَّانَ	دَقَّانَ	٧/٢٨٧/٢
وَبُرُوقُ	وَبُرُوقُ	١٤/٢٢٣/١	تَذِيهًا	تَذِيهًا	١١/٣٦٤/٢
مُفْرُوسَا	مُفْرُوسَا	٤/٢٤٠/١	الْمُرْزُوتَةُ	الْمُرْزُوتَةُ	١/٣٩١/٢
أَصْحَابُ	أَصْحَابُ	٨/٢٥٨/١	أَرَزَعْنَا	أَرَزَعْنَا	١٣/٤١١/٢
أَحَدَهَا	أَحَدَهَا	١٤/٣١٠/١	جَحْرَةً	جَحْرَةً	٧/٤٥٠/٢
ابن الزيمري	ابن الزيمري	١١/٣١٦/١	عَيْنُ زَعَمٍ	عَيْنُ زَعَمٍ	٢٥٥/١٤/٣
الزُّهْمَاتُ	الزُّهْمَاتُ	٦/٣٤٦/١	وَأَسَاغَ	وَأَسَاغَ	١٣/١١٦/٣
يَنْقَنُ	يَنْقَنُ	١٤/٣٥٠/١	الرُّبَاعِيَّةُ	الرُّبَاعِيَّةُ	٨/١٤٩/٣
وَلَنَّتْهُ	وَلَنَّتْهُ	١٥/٣٧٤/١	لَا يَأْخُذُهُ	لَا يَأْخُذُهُ	١١/١٥٦/٣

النسخة	النحو	الجزء، والمسطحة والمسطح	النسخة	النحو	الجزء، والمسطحة والمسطح
الميلب	الميلب	١٤/٤٩٣/٤	فَرْقًا	فَرْقًا	١٤/٤٩٣/٤
والمصدر	والمصدر	٢/٥١٥/٤	خَفْتُ	خَفْتُ	٢/٥١٥/٤
التعليق	التعليق	١/٦٣/٥	الحليل	الحليل	١/٦٣/٥
حدثت	حدثت	١٣/١٣٣/٥	فلم	فلم	١٣/١٣٣/٥
وأوريتها	وأوريتها	١١/١٨٩/٥	منته	منته	١١/١٨٩/٥
عُفِر	عُفِر	٢٠/٢١١/٥	تنصها	تنصها	٢٠/٢١١/٥
تسبي	تسبي	١٤/٢٢٩/٥	القال	القال	١٤/٢٢٩/٥
كالبيان	كالبيان	٤/٣٢٩/٥	النير	النير	٤/٣٢٩/٥
بعثت	بعثت	٣٠/٣٣٠/٥	كلتان	كلتان	٣٠/٣٣٠/٥
فلادة	فلادة	١٠/٣٤٧/٥	صوى	صوى	١٠/٣٤٧/٥
وسميه	وسميه	٥/٣٥١/٥	عن	عن	٥/٣٥١/٥
الرجل	الرجل	٩/٣٦٥/٥	وملعت	وملعت	٩/٣٦٥/٥
أزلية	أزلية	٣/٣٧٦/٥	والخلف	والخلف	٣/٣٧٦/٥
عَهَنَت	عَهَنَت	١٣/٤١٧/٥	نأت	نأت	١٣/٤١٧/٥
كدم	كدم	١/٤١٨/٥	والراء	والراء	١/٤١٨/٥
الوامص	الوامص	١٥/٤٥٧/٥	ظَلَفُهَا	ظَلَفُهَا	١٥/٤٥٧/٥
بعضا	بعضا	٤/٤٦١/٥	الشطية	الشطية	٤/٤٦١/٥
هه	هه	٦/٤٦١/٥	وخطر	وخطر	٦/٤٦١/٥
التحفة	التحفة	٩/٧/٦	بَنَسْ	بَنَسْ	٩/٧/٦
لذيوله	لذيوله	١٤/١٦/٦	والجبان	والجبان	١٤/١٦/٦
نحسوهن	نحسوهن	١٣/٥٢/٦	مهاواتنا	مهاواتنا	١٣/٥٢/٦
تزيد	تزيد	٦/٨٣/٦	وإياها	وإياها	٦/٨٣/٦
الفلد	الفلد	٣/٨٦/٦	أزبان	أزبان	٣/٨٦/٦
أفترت	أفترت	٧/١١٩/٦	الظفر	الظفر	٧/١١٩/٦
والراء	والراء	١٠/١١٩/٦	هل	هل	١٠/١١٩/٦
غروب	غروب	١٠/١٢١/٦	من أين	من أين	١٠/١٢١/٦
القال	القال		بوطك	بوطك	
تغرس	تغرس				